

تري ان الغناء الذي كان منتشرًا قبل عشر سنوات لم يعد مناسباً لأيامنا ماجدة الرومي: لو كتبت مذكراتي فلن يصدقها أحد!

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:

فرح كبير يخمر المطربة ماجدة الرومي هذه الأيام بعد نجاح عملها الغنائي «اعتزلت الغرام» بكافة المقاييس الفنية، فهي التي غابت عن اصدار أي جديد على مدى سبع سنوات قدمت عملاً استحققت ثناء النقاد والمستمعين، كذلك صعد الفيديو كليب حب المشاهدين. تنظر ماجدة الرومي إلى هذا النجاح على أنه ثمة إلهية، وعلى أنه ثمرة إجتهد قامت به إلى جانب مكتبها الفني، وهي تؤكد أن التخطيط السليم لنها أن يعطي نتائجه. تقول ماجدة الرومي أنها في عملها هذا حاكت مختلف الأجيال، فهي تعاونت مع ملحنين محضرين ومع ملحنين شباب وتوصلت معهم إلى نتيجة ترضي كافة الأذواق وترضيها بالدرجة الأولى.

ما هو سر هذا الانطلاق الذي منحه الإحسان الجديدة لصوتك؟ وهل يمكن القول ماجدة الرومي قبل وبعد «اعتزلت الغرام»؟ إنها مسيرة مستمرة، الأزمنة تتغير واسلوب الجوارم مع الشباب يتغير مع الأيام، إنه نوع من الإضافة على الصوت أنا سعيدة بها، هذا العمل تم تسليمه لأربابه، سواء بالنسبة للملحنين في أغنية «اعتزلت الغرام» التي تولاهما الأستاذ ملحم بركات، أم على الصعي الكتابة ببساطة تامة والتي توّزعتها في تلك الأغنية مع الأستاذ زيار فرانسيس، وتلك أخرج الفيديو كليب موهبة شابة من لبنان نحن لها تقديراً كبيراً هي نادية لبكي، من المؤكد أن الغناء الذي كان قبل عشر سنوات لم يعد صالحاً لأيامنا، وما هو صالح لأيامنا لن يكون كذلك بعد عشر سنوات، مفاتيح الأمور تغيرت عليها تغيرات لأن الزمن نفسه في حال من التغيير.

عندما ينشد الفنان التغيير فهل يناقش ذلك مع مستمعيه؟ الحقيقة عندما نهدف لتحقيق خطوة إلى الأمام لا بد من التخطيط والتفكير، لقد قسمت العمل إلى نصفين، أحدهما سلمته إلى الأستاذة ملحم بركات، أحسان المنذر والدكتور عبد الرب اربيس، والقسم الآخر سلمته لشباب من الجيل الجديد كما الأستاذة مروان خوري، جان مجري وياشي، جوزيف خليفة، أاديو البيونى ومندلسون. وجدت الأمان في تسليم عملي لهؤلاء الشباب وبأنني سوف أقدم إلى الأمام معهم وهذا ما أحصله فعلاً. أنا سعيدة جداً في هذا العمل وأشعر بأنني قدمت إنجازاً كبيراً لجهة عدم وجود تنازلات، وفي الوقت نفسه (السيدي دي) يكامله قريب من جيل الشباب.

هل تشعرين فعلاً أنك تملكين طاقات صوتية تحتاج لمعرف التعامل معها؟ في صوتي مساحات لم يتم التعبير عنها حتى هذه اللحظة، يسعدني أن يشعر المستمع بوجود جديد إضافي في صوتي، لكنني أؤكد أنني ما زلت أملك الكثير في شخصيتي الفنية للتعبير عن، أمثلة كقصة خاصة وهي من الناس الذين عاكسهم الظروف، فقد

انطلقت مع بدايات الحرب اللبنانية وهي خسرتنا الكثير من العمر والعمل في الوقت نفسه، ومن ثم صرّرت في ظروف حتمت ابتعادني عن إنتاج أي جديد لمدة سبع سنوات متتالية، وهذا ليس سهلاً في المقاييس الفنية ولربما كان عرض الغائبين إلى النسيان، لكن والحمد لله استمرت حفلاتي لأنني نيت على أساس صلب، ولم تكن علاقتي بالفن وسيلة للمكسب أو التجارة، الفن هو رسالة عمري وأضع فيه كافة جهودي الفكرية والروحية خلاله، لذلك سلمت هذا العمل لأناس هم أهل للفن العظيمة وقد أظهروا ذلك فعلاً.

هل كان سهلاً بالنسبة لك إحداث هذا التبدل في اختيارك للحبنة؟ الحياة التي كنت متحمّتها في الماضي ملحنين مبدعين لماذا لن تعطينا الآن؟ من الضروري أن نرى الصوت من وجهة نظر هؤلاء الشباب، لكل منهم رؤيته الفنية التي يبرز الصوت من خلالها، أنا سعيدة مع الذين تعاونت معهم سواء بالنسبة للشعر أو الألحان، وثقتي بهم كبيرة، واعتقد بأنني عشت معهم أوقاتاً سعيدة على مدى السنتين اللتين استغرقتهما إنجاز العمل.

هل تعتقدين أن من تعاونت معهم أبرزوا الجزء الأكبر من نواحي صوتك؟ من النواحي الشرقية لا زال هناك الكثير في صوتي، ولهذا الجانب مخططه الخاص في باقي سوف أتفده في المستقبل القريب، لا زالت لدي إمكاناتي الصوتية لجهة التشويق والطرب المطلوب والجميل في أيامنا والذي يفهمه جيل الشباب.

هل تقول أن ملحم بركات تولى في هذا السيدي هذه الأضافة الشرقية؟ إنه أسلوب ملحم بركات في التلحين وهو شكل إضافة على خطي الفني، وهو فننا عظيم يشرفني التعامل معه، معه سمعت صوتي بأسلوب مختلف أجدح كل الناس الأمر الذي جعلهم يتساملون لماذا لم يتم هذا اللقاء من قبل، بالنسبة لي أشكر الله وأقول إن شاء الله تكون اللقاءات المقبلة كثيرة، ملحم بركات موهبة أعزّز بها كما أعزّز بكل من تعاونت معه في هذا العمل.

التجديد في هذا السيدي هل تركك صاكنين المرحلة الماضية التي كان يأخذ فيها صوتك الطابع الأوربالي؟ لا، لكل مرحلة أسلوبها ومفهومها، قدمت أعمالاً في الماضي كانت لها مكانتها في قلوب الناس، وأخلاقاً منها استمرت وتابعت ماجدة الرومي طريقها، لم أت إلى سيدي دي «اعتزلت الغرام» صدقة أو من خلفية غير ناجحة، قد غنيت في كافة مساح الوط وهذا الأسلوب، وما قدمته اليوم هو إضافة لكل ما بينته في السنوات الماضية بنجاح.

هل حملت اختياراتك الشعرية واللحنية رسائل خاصة سيما بعد التغيير الذي طرأ على حياتك الشخصية؟ أو كانت كل أغنية تتطابق مع حياتي الخاصة لأقتصر غنائي على تلك الناحية، ولا أظن أن فناناً يعتبر كل ما غناه مرتبط بحياته الخاصة، الغناء يعبر عن مشاعر يمر بها الإنسان في الحزن والفرح وفي الغرام واليأس، الفنان يعبر في عمله عن كافة الناس وليس عن ذاته.

الموسيقار ملحم بركات كان واحداً من الذين صاغوا صورك الجديدة، كيف تابعت ولادة لحن «اعتزلت الغرام» وما هو شعورك حياله؟ لحن من حزب صوت ملحم بركات، نحب كل ما غناه واسلوبه في الغناء، هو من جيل الملحنين الكبار الذي لا يتكرر كثيراً، ولادة اللحن كانت من خلال اتصال هاتفي أبلغته فيه مطلع الأغنية فأبدى إعجابيه بجماله، ومن ثم أكتلت الكليب وزارني وحمل الكلام معه، ومن ثم كنا نتواصل على الهاتف لسماح ما

أنجزه في اللحن، وكانت لاحقاً جلسة موسعة أدى خلالها الأغنية على العود وفوراً كتبت موهبة شابة لدى جان ماري رياشي، وهنا كنا بمواجهة جيلين من الموهب.

ملحم بركات يصف إبداعه بالجنون فهل يمكن وصف اللقاء بينكما بالجنون الفني؟ اصف اللقاء بمنتهى التناغم بين صوت ولحن وكلمة وصورة وفيما بعد مشاهد واستمع.

وماذا عن حملك مع التوزيع الموسيقي الجديد الذي أضفى رونقاً على صوتك وأغنيائك؟ في النهاية يفرض التسليم بأن لغة الفن تتبدل عبر السنوات ويفرض أن نسلم عملنا لأشخاص نثق بأنهم يمكن أن يضيفوا إليه.

هل تعتقد أن حركتي على المسرح أو في الفيديو تكسر المشاهد والاستمع بمرور الغنصات الكبيرة في أفلامهن الاستعراضية، حلمي الكبير كان السينما ولم أتمكن منها كما أريد لذلك أعرض في الفيديو كليب، قدمننا إطرأ متحرراً بأسلوب جدي ومحترم، أذكر أنني انطلقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.



ماجدة الرومي (القدس العربي)

التي تحملينها من خلال صوتك خاصة وأنت سفيرة لمنظمة الفنا؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

ماذا قدمت حتى الآن لخدمة لقب سفيرة للفن؟ أؤمن بهذا المبدأ سواء كنت سفيرة للفن أو لم أكن، البعد الإنساني أريده على الدوام لعملي لأنه يشهد لإنسانيتي بمساعدة المتألمين بقدر ما تسمح به طاقاتي، الفنا جاءت لتتوج توجهاتي وتؤكد علي ما كنت قد بدأت به في انطلاقاً من التجربة التي تلقيتها في منزلي، وما تابعته مع أنطون (دوني) وما أتابعه حالياً في مكثي.

فضائيات

في طريقة تحويل مراسل الفضائيات العربية السوري إلى ناطق رسمي للحكومة

حكم البابا*

يختلط مفهوم المراسل التلفزيوني في سورية بمفهوم الناطق الاعلامي الرسمي، فلو تابعت المراسل السوري لأية محطة تلفزيونية لنتجد لديه ما يضيفه على الخبر الذي تبثه وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن أي حدث سوري، إلا في شرح الكلمات واعرابها وكأنك تتابع درساً في البلاغة والنحو، ومن كثرة الغافاة والتأتاة التي يجيب بها المراسل السوري على الاسئلة التي يوجهها له مذيعو النشرات الاخبارية في المحطة التي يقدم رسالته لها، يخيل للمشاهد (الذي لا يعرف الجو الانتحاري الذي يعمل به المراسل في سورية) بأن أحد أهم الشروط التي تطلبها المحطات الفضائية العربية لتوظيف مراسليها في سورية هو أن تكون لديهم مشكلة في النطق! طبعاً الحقيقة غير ذلك، فالمراسل السوري الذي يقف أمام الكاميرا يريد على اسئلة مذيع النشرة الاخبارية لمحتطه في بث مباشر، في موضوع مثل لقاء المحقق الدولي في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري سيرج براميرتز بالرئيس بشار الأسد ونائبه فاروق الشرع، تمر في ذهنه مئات الأفكار والهواجس التي عليه أن يحسب حسابها قبل أن يجيب على السؤال الذي يوجه إليه، فهو يفكر برزق زوجته وأطفاله التي عليه الأبتئازل عنه في أجابته على السؤال، ويعمل جهده على الأتتحول اجابته إلى تهمة يقضي بعدها عدة أشهر في السجن، ويتذكر المحاضرات الأكاديمية الاعلامية التي تلقاها في فروع المخابرات التي مر عليها في رحلة اعتماده كمراسل حول النقد الهدام والنقد البناء، وفي تلك اللحظة بالذات يتذكر أن فروع المخابرات هي أبنية طابقية، بعضها فوق الأرض، وبعضها الآخر - وهو الأهم - تحت الأرض، وتمر في ذهنه تجربة زميله محمد العبد الله مراسل قناة «الجزيرة» الأسبق في دمشق، الذي غطى المشكلات التي حدثت بين سكان مدينة السويداء السورية والبدو الذين يعيشون بجوارها، فكانت النتيجة أنه أصبح اليوم مراسلاً لقناة «الجزيرة» في دبي، ولا ينسى أن زميله الآخر عمار مصارع قعله كمراسل لقناة «الحررة» في دمشق بعد تغطيته للاعتداء الذي تعرض له بعض المعارضين السوريين خلال اعتصامهم احتجاجاً على قانون الطوارئ في ساحة المرجة بدمشق، ويتوجه من أعماق قلبه وبايمان خالص إلى الله منتزعاً أن يتعلم بث الكاميرا فعليه أن يكون متأكداً أن المراسل يقرأ في سره أسامة بن لادن بعملية تجعل القناة تقطع بثها عنه وتنقل لتابعة الحدث الجديد، ولو رأى أي مشاهد المراسل السوري لأية محطة تلفزيونية ينفخ بشكل خفي بوجه الكاميرا فعليه أن يكون متأكداً أن المراسل يقرأ في سره الآية القرآنية الكريمة (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون) وينفخها في وجه المذيع الذي يسأله، كي يرتبك ويتشتت وتمر فترة البث المباشر بسلا، ولأن كل هذه الأفكار والهواجس تمر في عقل المراسل وهو يجيب على السؤال يراه المشاهد يتأثر ويفأفأ، باحثاً عن الجواب المناسب الذي يرضي المخابرات العسكرية والسياسية والجوية والخارجية وأمن الدولة معاً وبكل فروعهما، وهي معادلة يكاد يكون التوسط لدور ايليس إلى اللجنة أسهل منها!

ولو كان أي مراسل تلفزيوني في سورية عقل انتشائتي، يمكنه من التفكير بكل الهواجس التي تمر في رأسه والاجابة على السؤال المطروح عليه في نفس الوقت، فردة فعله الأولى عندما يسمع من مذيع النشرة كلمة استعجاب في توصيف لقاء المحقق براميرتز بالرئيس الأسد ونائبه فاروق الشرع، تكاد تكون مطابقة لردة فعل رجل يقف على الرصيف فجأة ودفع من الخلف إلى شارع تمر فيه سيارة مسرعة، ويكاد المشاهد يسمع من شاشة التلفزيون أصوات مكايح السيارة مخلفة بصراخ الرجل، وفي تلك اللحظة يتمنى المراسل لو أن الله خلقه سعداناً بل إنسان، ويصبح حكم حياته أن يصاب بذهبة قلبية مفاجئة، ولأن هاتين الأمنيتين ليستا في متناول يده يجد أمامه ثلاثة طرق عليه أن يختار أحدها، فإما أن يفرض الانتحار بتغيير كلمة استعجاب دون أن يرد عليها ويصححها، أو يتبع اسلوب الدكتور عماد فوزي الشبيبي في تمثل شخصية غوار الطوشة ويسخر منها، ومنذ المذيع، واختياره لهذه الطريقة فيها مقامرة بعمله كله، أو يعيد توزيع أدوار السلسل التلفزيوني القديم (لدلية والزيق)، فيأخذ هو دور الزبير بدلاً من حسن أبو شعيرة ويعطي المذيع الذي يوجه إليه الاسئلة دور لدلية بدلاً من مني وأصف، وهي الطريقة التي غالباً ما يتبعها المراسلون في سورية، ولذلك تصبح اللقاءات المباشرة معهم في نشرات الأخبار أقرب إلى مطاردات (توم وجيري)، فالذئع يسأل سؤالاً من الغرب، والمراسل يرد بجواب من الشرق، ولأن بعض المذيعين ساديين فهم يجلسون في استديوهاتهم المكيفة التي تبعد الاف الكيلومترات عن مراكز فروع المخابرات في دمشق، ويقفنون في قلب المراسل على النار فيسألونه بشفة مقولبة وشماتة ظاهرة، وما دمت تقول أن حضور المحقق الدولي براميرتز إلى دمشق كان هدفاً للقناة وليس الاستعجاب، فهل تتوقع أن يسافر براميرتز ليلقيت بملك الأردن ورئيس وزراء اسرائيل والرئيس التركي باعتبار أن دولهم من الدول المحيطة بلبنان؟ فيجيب المراسل الذي يتحدث من حي دمشقي لا بد وأن توجد فيه مراكز ثلاثة فروع مخابرات على الأقل، بمازوشية مقصودة أن لقاءات براميرتز في دمشق حسب وصف مصادر مطلعة كانت ايجابية، وبينما يركب المذيع سؤاله التالي من أكثر الكلمات سادية، يستغل المراسل الوقت للدعاء عليه في سره بإحدى دعوتين، فلما أن يصيبه الله بلعة لا يعرف طبيب لها دواء، أو أن يجعل آخرته مراسلاً تلفزيونياً في سورية!

وكل رسالة تلفزيونية من دمشق تفوق خطورتها خطورة خمسين سنة من التدخين، وسواء أتى براميرتز إلى دمشق أو لم يأت فإنه يسبب مشكلة للمراسل، وإذا قامت المعارضة بانتصام، أو أصدرت لجان المجتمع المدني بياناً، أو أطلق المحامي أنور البني تصريحاً عن اعتقالات في دمشق، أو اغلقت جريدة، فإن المراسل التلفزيوني يضع يده على قلبه خوفاً من تغطيته، ولو حاول الانفراد بخبر يخاف أن يحدث معه ما حدث مع مراسل جريدة «النهار» شعبان عيود (فيبسخط) من بيته ليلام ليلتين في ضيافة المخابرات ثم يحال إلى القضاء، ولو سرب له مصدر أممي خيراً فسيخاف من مصدر أممي آخر يود شد أن المصدر الأممي مسرب الخبر فيسجن المراسل، ويتذكر ما حدث مع مراسل جريدة «الحياة» ابراهيم حميدي، وحتى لو بدأ المراسل يومه بشرب القهوة في الأمن السياسي، ثم أظفر في الأمن الخارجي، وتعدى في أمن الدولة وتناول العشاء في الأمن العسكري، فإن ذلك لا يحميه إذا رفرت عينه ولو بدون قصد في جزء ما من رسالته التلفزيونية، وخطر على بال مرجع ما أن يفهمها على أنها نوع من الاستهتار، وعليه مراعاة علامات الترقم، فقد يحاسب على الفاصلة، ويعاقب على النقطة، ويؤتنب على إشارة الاستفهام، وتسمح به الأرض بسبب إشارة تعجب، ويستدعى للتحقيق بسبب فاصلة منقوطة.

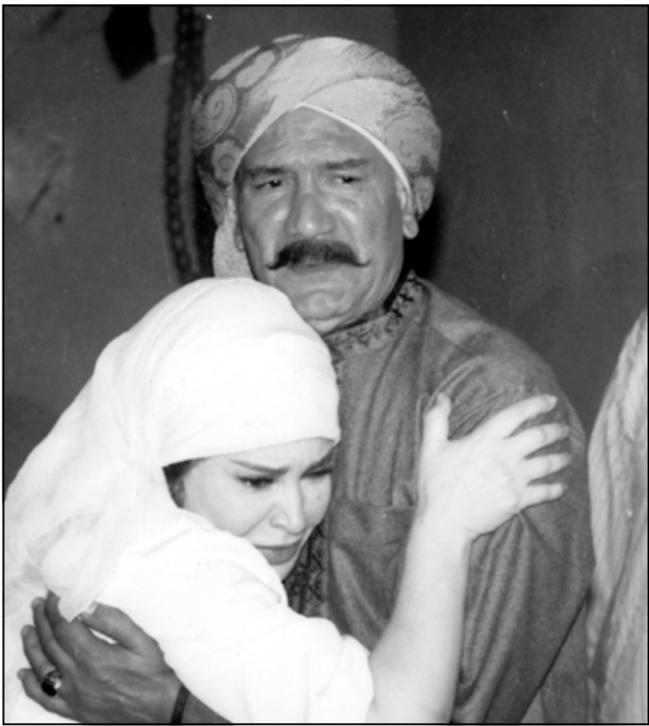
ولهذه الأسباب تحول المراسل التلفزيوني في سورية من رجل يستيقظ كل صباح ليبل سبائته بريقة، ثم يفرعها في الهواء، ليعرف اتجاه الريح السياسية التي عليه أن يبت رسائله معها، بهامش صغير يظنه متاجراً للحركة، إلى رجل يكتفي بأخبار وكالة (سانا) الرسمية، ويأخذ دور الناطق الرسمي للحكومة، ويسبب هذا التحول لم تعد قناة «الجزيرة» صهيونية في المفهوم السوري، وعاد اسم قناة «العربية» إليها بعد أن سميت سوريا لبضع الوقت بالعبرية، وصار المشاهد يظن وهو يتابع أي خبر سوري على أية فضائية عربية أنه يشاهد التلفزيون السوري!!

صحافي من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات

النقاد اطلقوا عليه اسم فرس رهان الدراما التلفزيونية

أحمد خليل: أتمنى ان اتعاون مع منتج مثقف وليس «بائع كبدة»!



أحمد خليل وصفيّة العمري في لقطة من أحد مسلسلاته (القدس العربي)

«ملك وروحي» كان موفقاً للغاية بدليل نجاحه على الشاشة في رمضان.

بعض الفنانين يأخذون عليك بطورك في شخصية رجل أعمال في العديد من المسلسلات، ليس لهذه الشخصية مدلول سلبي عليك؟

لا تتنس أن شخصية رجل الأعمال أصبحت تناسب طبيعة العصر الذي نعيشه، ولا تتنس أنها مؤثرة لأن رجال الأعمال في مصر ليس لهم نفوذ وسلطان، خلاصة الكلام أرى أن هذه الشخصية مهمة في الأحداث الدرامية ولا يمكن التخلي عنها لأنها أصبحت واقع، لا يمكن أن